

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 36

محمد بن صالح العثيمين

نعم شيخ حديث ان الله خلق ادم على صورته. نعم، نهايته كانها تقوى بقول بعض اهل السنة ان الله خلق ادم على صورته حقيقة. اي سورة ادم. نعم. لانه قال - 00:00:00

طوله في السماء ستون ذراعاً نعم وما زال ينقصه حتى اليوم نعم. فإنه يريد ليس قصيراً كما ترون نفس معقول هذا مما تأيد به قول من قال ان المراد على صورة ادم - 00:00:17

لكنه لا مانع ان يكون على صورة الله وان طوله ستون ذراعاً فيكون على القول الثاني من اقوال اهل السنة لكن مع ذلك يمكن ان تكون طوله طوله ستة ذراعاً في السماء - 00:00:35

جملة مستأنفة ما هي مبنية على ما سبق نعم بعد التلقي يقولون ان الله تبارك وتعالى مئة ذراع عند اadam مئة ذراع ان الله كم من الذراع ان الله مئة ذراع - 00:00:50

هـ ثمان شهور هـ عيده نعم يقول ذكر النعم ذكر الله الامام ذكر الله من الآيات والاحاديث ماشي سواء في السيارات او في البيوت ما حكم تعليق ما فيه شيء من ذكر الله تعالى من الآيات والاحاديث - 00:01:14

سواء في السيارات او في البيوت على الجدران افیدونا جزاكم الله خيراً اما القرآن فلا يعلق لا في البيوت ولا في السيارات واما الذكر فلا بأس ان يعلق تذكيراً للناس - 00:01:47

مثل ان يعلق عند الخروج من البيت دعاء طرف المجلس ان تقولي اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السيارة بعض الناس يضعون كورة مكتوب فيها - 00:02:05

دعاء السفر وداعء الركوب هذا لا بأس به اما القرآن فلا القرآن يحترم ما يعلق خصوصاً وان بعض الناس بدأ يجعل آيات القراءة لأنها وشم يعني نقوش اذا نظرت اليها ما تستلف تقرأها - 00:02:27

بعض ان تكون على شكل معين القصر والمسجد والمنارة وما اشبه ذلك هذا غلط اذا كان العلماء تلف وهل يجوز ان يكتب القرآن بغير الرسم العثماني فكيف يكتب على وકأنه نقوش - 00:02:46

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى بباب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب - 00:03:04

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس - 00:03:28

فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته انشغلوا يا اخ عبد الوهاب قال البخاري رحمه الله تعالى بباب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب - 00:03:44

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان اي يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته - 00:04:08

واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف للبخاري بعض من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب يعني فهل يكون ادركها او لا - 00:04:25

ثم ساق حديث ابي هريرة الذي رواه عنه ابو سلمة وهو رواية صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

ادرك احدكم سجدة من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس - 00:04:47

فليتم صلاته وفي لفظ اخر فقد ادرك العصر واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاتهاهم واللفظ الاخر فقد ردرك الفجر وقول النبي صلى الله عليه وسلم فليتم صلاته - 00:05:02

يعني لا يستأنفها بل يستمر وفي هذا دليل على انه لا تدرك الصلاة الا بادرك ركعة كما يدل عليه لفظ العام من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وبهذا يتبيّن - 00:05:23

ضعف القول بان الانسان اذا ادرك تكبيرة الاحرام مع الجماعة او ادركها في الوقت فقد ادركها لان هذا خلاف مفهوم الحديث فان مفهوم الحديث ان من ادرك دون ذلك لم يدرك - 00:05:45

نعم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبدالله عن ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاوكم فيما سلف قبلكم من الامم - 00:06:03

كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتى اهل التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطانا قيراطا ثم اوتى اهل الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا - 00:06:24

ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين. فقال اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجلكم من شيء؟ قالوا لا قال فهو فضلي اوتىه من اشاء - 00:06:45

الحمد لله حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن برید عن ابي بردية عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل - 00:07:14

فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك فاستأجر اخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعم فعملوا حتى اذا كان حبنا صلاة العصر قالوا لك ما عملنا - 00:07:33

تستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين نعم هذا يدل على ان هذه الامة كانت في اخر الدنيا وانه مضى قبلبعثة النبي صلى الله عليه وسلم من عمر الدنيا - 00:07:52

بقدر ما مضى من اليوم اول النهار الى صلاة العصر وهذا يدل على طول عمر الدنيا ولكنه لا يمكن لاحد ان يحدد ذلك من وجهين اولا انه ليس لنا علم - 00:08:17

بالمبتدأ وما يذكره بعض الجغرافيين من طول اعمار بعض الصخور او ما يختلف من اموات الحيوانات فانه كله تخمين وحبس لا يفيد اليقين والوجه الثاني اننا لا نعلم متى تنتهي - 00:08:38

لان علم الساعة عند الله عز وجل لا يجريها لوقتها الا هو انما نحن نعلم الان ما دام ما بين العصر الى الغروب هو هو مدة امة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم بالنسبة لما سبق من الدنيا - 00:09:04

فانه يدل على طول امام الدنيا وفيها ايضا دليلا على فضل الله عز وجل على هذه الامة حيث كانت اقصر امدا واكثر اجرا وفي ايضا دليل على ثبات هذه الامة - 00:09:27

حيث عملت الى غاية المدة اما اليهود والنصارى فلم يعملا لحقه وانكسر وهذا هو معنى العجز المذكور في الحديث لاحقهم الكسل فتركتوا العمل طورت اه الاجر على قيراط قيراط وفيه من الحديث - 00:09:43

من الفوائد ان من اعطى حقه فانه لا يلام اذا تفضل على غيره باكثر من الحق ولو كان العمل واحدا فلو فلو استأجرت اجيرا وقام بالعمل فاعطيتهم اعطيتهم اجرتها ثم زدت احدهما - 00:10:09

فلا لوم عليك لأن لأن الزيادة الاخيرة فضل الانسان الاول معه الفضل ولكن لو حرمته احدهما حقه واوفيت للثاني كان هذا جورا لا بالنسبة للمعادلة لكن بالنسبة انك استوفيت حقك - 00:10:37

ولم تعطي الحق الذي عليك وفيه على ضرب الامثال بالتعليم والارشاد لأن ذلك يقرب المعاني الى المخاطب فان المثل في الحقيقة

هو تشبيه المعقول بالمحسوس وذلك ان الانسان يدرك بحسه - [00:11:02](#)
اكثر ما يدرك بعقله وانظر الى قوله تعالى مثل الذين يدعون من دون الله هؤلاء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وانا اوهن البيوت تبات العنكبوت يعني لو ان احدا كتب صفحة كاملة - [00:11:33](#)

يبين الوصفة الحقيقية للمعبودين من دون الله ما اتي بمثل ما يتصوره الانسان وهو يشاهد بيت العنكبوت وانه اهون البيوت لا يكن من مطر ولا من ريح ولا من حريق - [00:11:52](#)

ويمنع بذلك وفي ايضا في الحديث دليل على ثبوت القياس وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب مثلا وجميع الامثال المضروبة فانها تدل على القياس كل الامثال موهوبة - [00:12:13](#)

سواء في القرآن او في السنة فانها تفيد القياس لان حقيقتها هاقوا المضرب بالمولد وهذا هو القياس مقاييس الحق فرع باصل وهل يستفاد من هذا الحديث ان شرائعبني اسرائيل على اليهود - [00:12:37](#)

اثقل من شرائعهم النصارى وجده يمكن ناخذ طول المدة المدعي على اليهود ولم يقوموا بالعمل دون النصارى ولا شك ان دين اليهود اشد من دين النصارى ان الله حرم عليهم اشياء - [00:13:03](#)

احلت في شريعة عيسى كما قال عيسى عليه الصلاة والسلام ولا حل لكم بعذ الذي حرم عليكم - [00:13:28](#)